

Distr.
GENERAL

FCCC/SBSTA/2001/6
1 September 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة الخامسة عشرة

مراكش، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر - ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

المادة ٦: التعليم والتدريب والتوعية العامة

مقترحات وخيارات بشأن كيفية إدماج المادة ٦ في برنامج عمل
الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

مذكرة مقدمة من الأمانة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٣ - ١مقدمة
٣	١٧ - ٤خلاصة التجارب
٣	٨ - ٤ ألف - الآراء الواردة من الأطراف
٤	١٢ - ٩ باء - الأحداث الجانبية
٦	١٧-١٣ جيم - معلومات إضافية
٨	٢٣-١٨ ثالثاً - المناقشة
١٠	٢٧-٢٤ رابعاً - الخيارات

أولا - مقدمة

١- دعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في دورتها الثامنة، الأطراف الى أن تقدم الى الأمانة، قبل كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، آراءها بشأن الوسائل الممكنة لتعزيز تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية لتجميعها في وثيقة متنوعات. ووردت ثلاثة آراء من النمسا بالنيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء، ومن سويسرا ومن أوزبكستان (FCCC/SBSTA/1999/MISC.1). وفي الدورة نفسها، دعت الهيئة الفرعية الأمانة الى أن تقدم مقترحات بشأن كيفية إدماج المادة ٦ في برنامج عمل الهيئة الفرعية مع وضع آراء الأطراف في الاعتبار للنظر فيها في دورتها العاشرة. وطلبت الهيئة الفرعية أيضا من الأمانة أن تستكشف امكانية استحداث مبادئ توجيهية أكثر دقة فيما يتعلق بالبلاغات الوطنية بشأن المادة ٦ (FCCC/SBSTA/1998/6)، الفقرة ٣٧(ز)). وطلب أيضا من الأمانة "أن تستكشف امكانية أن تحدد الأمم المتحدة يوماً لتغير المناخ لتعزيز الوعي بقضايا تغير المناخ على المستويين الوطني والدولي (FCCC/SBSTA/1998/6)، الفقرة ٣٧(ح)).

٢- وأعرب رئيس الهيئة الفرعية، في الدورة العاشرة، عن أسفه لأن ضالة عدد الآراء الواردة من الأطراف قد حالت دون قيام الأمانة بتقديم مقترحات بشأن كيفية إدماج المادة ٦ في برنامج عمل الهيئة الفرعية (FCCC/SBSTA/1999/6، الفقرة ٦٠). ودعت الهيئة الفرعية الأطراف الى أن تقدم الى الأمانة، حتى تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، المزيد من المقترحات لتستخدم كأساس للمناقشة الموضوعية في الدورة الثانية عشرة للهيئة الفرعية (FCCC/SBSTA/1999/6، الفقرة ٦١). وورد رأيان آخران، من كينيا والولايات المتحدة، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ (FCCC/SBSTA/2000/MISC.3).

٣- ولاحظت الهيئة الفرعية، في دورتها الثانية، أنه على الرغم من الإقرار على نطاق واسع بأهمية الأنشطة المرتبطة بالمادة ٦ في تنفيذ الاتفاقية، لم تحظ المسألة إلا باهتمام قليل من جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية. ولاحظت كذلك أن العمل قد بدأ بالفعل على الصعيدين الوطني والدولي من جانب الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وأن الدروس المستفادة والمواد الإعلامية المنتجة ينبغي تجميعها واقتسامها، كما ينبغي تحديد المجالات ذات الأولوية (FCCC/SBSTA/2000/5)، الفقرة ٦٤(ب)). وفي الدورة نفسها، أحاطت الهيئة علما بتقرير شفوي قدمته الأمانة عن مقترحات لتحقيق التقدم في تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية. وطلبت الهيئة الفرعية الى الأمانة إدراج المادة ٦ على جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة وكذلك، عند الاقتضاء، على جداول أعمال الدورات اللاحقة (FCCC/SBSTA/2000/5)، الفقرة ٦٤(ج)).

ثانيا - خلاصة التجارب

ألف - الآراء الواردة من الأطراف

٤ - طالبت النمسا، في الرأي الذي قدمته بالنيابة عن الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء، بجملة أمور منها وضع مبادئ توجيهية أكثر دقة فيما يتعلق بالإبلاغ بغية زيادة إمكانية المقارنة بين المعلومات. وتم التأكيد على ضرورة التوعية العامة لضمان إدراك الجمهور تماما لخطر تغير المناخ. ووردت الإشارة الى الدور الرئيسي الذي يمكن أن يقوم به النظام التعليمي في تعزيز ادراك الجمهور. وتم التركيز على الدور العام الذي يمكن أن تقوم به المنظمات غير الحكومية في أن تنشر على نطاق أوسع معلومات عن تغير المناخ، وذلك كتكملة للحملات التي تنظمها الحكومات بهذا الصدد. وأوصت النمسا بأن تسترعي الأمانة الانتباه الى الممارسات الجيدة الوارد ذكرها في الآراء الوطنية. واقترحت أن تستعرض الأمانة ما تقوم به منظمات الأمم المتحدة الأخرى فيما يتعلق بالمادة ٦، وما اذا كانت هناك ثغرات كبيرة أو مجالات جديدة يجب تناولها وإبلاغها الى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية. وفيما يتعلق بـ "يوم الأمم المتحدة لتغير المناخ"، حثت النمسا على توخي الحذر واقترحت بحث مدى الفائدة التي تحققت من أيام أخرى مماثلة، مثل "يوم الأوزون العالمي" و"يوم البيئة العالمي" وكذلك، في هذا السياق، النظر في مدى استصواب استخدام هذه الأيام بوصفها "قاعدة للأنشطة المتعلقة بتغير المناخ" (FCCC/SBSTA/1999/MISC.1).

٥ - واقترحت أوزبكستان إنشاء لجان وطنية تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة بغية تعزيز تنفيذ المادة ٦. ويمكن أن تتمثل مهمة هذه اللجان في تسهيل نشر المعلومات المتاحة بشأن تغير المناخ على السكان المحليين بلغاتهم المحلية. ويمكن للجان أن تستعرض وتنقح المواد التدريبية المستخدمة في التعليم. واقترحت إسناد دور الى المنظمات غير الحكومية يتمثل في المشاركة في أنشطة هذه اللجان. وأشار الرأي الى الحاجة الى عقد حلقات عمل دولية منتظمة حول قضايا التعليم، وبهدف تدريب الأخصائيين الوطنيين وتبادل أفضل الخبرات في هذا المجال. وأشارت أوزبكستان الى الحاجة الى أن تقدم الأمانة المساعدة من أجل إيجاد الموارد المالية وإنشاء الهياكل المؤسسية الوطنية. ودعت الأمانة أيضا الى العمل مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بغية إنشاء لجان وطنية تهتم، ضمن جملة أمور، بنشر المعلومات حول مسائل تغير المناخ. وفيما يتعلق بموضوع "يوم تغير المناخ" أيدت أوزبكستان تخصيص "يوم لقضايا تغير المناخ" يتركز فيه اهتمام الجمهور على قضايا تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو. ويمكن، بالاضافة الى ذلك، أن يجتذب ذلك اليوم الاهتمام نحو السياسات البيئية (FCCC/SBSTA/1999/MISC.1).

٦- وأكدت سويسرا على الحاجة الى توافر معلومات ووثائق يكون الحصول عليها ميسرا، بما في ذلك توافر نسخ مترجمة يسهل فهمها من مواد معينة مثل تقارير التقييم الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، والمعلومات المستمدة من الاتفاقية. وأشارت الى ضرورة أن يعيّن مؤتمر الأطراف مركزا للموارد تكون مهمته تجميع المواد وإتاحتها للاطلاع عليها مجانا (FCCC/SBSTA/1999/MISC.1).

٧- وأشارت كينيا الى الحاجة الى أن تنشر على الجمهور المعلومات المتاحة لدى الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والمستمدة من الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ. واقترحت أن تصاغ تلك المعلومات على نحو ييسر على الجمهور فهمها واستيعابها. وحثت على إدراج موضوع تغير المناخ ضمن المناهج الدراسية وقالت إنه يمكن تقديم المساعدة الى البلدان بهذا الصدد. وفيما يتعلق بالنقاط المركزية الوطنية، أبرز الرأي الحاجة الى التدريب لتمكين هذه النقاط من أن تضع المواد المتعلقة بتغير المناخ والتي تعزز تدابير التكيف والتحقيق من آثاره، وتتقاسمها مع غيرها وتعدها وتنشرها، وأن توفر كذلك التدريب في مجال إنشاء برامج وطنية واسعة النطاق (FCCC/SBSTA/2000/MISC.3).

٨- ووصفت الولايات المتحدة النهج الذي تتبعه إزاء المساعدة الإنمائية والذي يتم بموجبه إدراج أنشطة التعليم والتدريب والأنشطة البعيدة المدى في الجهود الطويلة الأجل لبناء القدرات استجابة للاحتياجات التي تعرب عنها البلدان النامية. وتركز المساعدة الإنمائية التي تقدمها الولايات المتحدة على طائفة من الأنشطة المرتبطة بالمناخ وتؤدي في الوقت نفسه الى بناء المهارات لدى المهنيين في البلد المعني. ونادت الولايات المتحدة باستخدام شبكة الانترنت لتقاسم المعلومات والمواد التعليمية، مع ملاحظة أن هذه الشبكة يمكن أن تكون مفيدة جدا في الوصول الى المستفيدين المحتملين على أوسع نطاق ممكن. ورأت أن هناك حاجة الى إشراك المنظمات غير الحكومية في جهود التعليم وتوعية الجماهير على نطاق واسع بشأن أهمية العمل على الصعيدين الدولي والوطني (FCCC/SBSTA/2000/MISC.3).

باء - الأحداث الجانبية

٩- إن الأحداث الجانبية التي جرت أثناء الدورة الثانية عشرة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية، في بون بألمانيا، والدورة الثالثة عشرة في ليون بفرنسا، والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في لاهاي بهولندا، كان الغرض منها هو إبلاغ الأطراف عن حالة تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، وتشجيع الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على تقاسم خبراتها وحفز المناقشات حول ترتيب أولويات القضايا المختلفة. واعتمدت الأحداث الجانبية على التجارب الوطنية والاقليمية والدولية بوصفها وسيلة تسمح بتعميق فهم الاحتياجات والأنشطة الماضية والجارية والمقبلة، والدروس المستخلصة وأفضل الممارسات.

١٠- وركز الحدث الجاني الأول، الذي جرى أثناء الدورة الثانية عشرة للهيئة الفرعية، على تجارب الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة وعلى منظمة غير حكومية. وقدمت كينيا وهولندا والولايات المتحدة معلومات عن تجاربها الوطنية، بينما قدمت وحدة المعلومات الخاصة بالاتفاقيات/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للبحوث والتدريب، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة معلومات بشأن هوجها وأنشطتها ومنتجاتها. وبينت تجربة هولندا قيمة تخطيط الاتصالات كأداة لتطوير السياسات. وقالت الأطراف إن إدماج الاتصالات مع تطوير السياسات أدى إلى زيادة توعية الجمهور وشجع التغييرات الإيجابية في السلوك على المستوى الفردي. ولوحظ أن التخطيط الفعال للاتصالات يزيد من قبول السياسات التي تنتهجها الحكومة. ومن بين الدروس المستفادة من تجربة كينيا الحاجة إلى وجود أدوات لتحسين نشر المعلومات. ولوحظ أن الافتقار إلى الأدوات يعوق جهود الحكومات الرامية إلى استيفاء التزاماتها. وأشارت كينيا إلى أن الأدوات الملائمة والفعالة، مثل توافر سبل الوصول إلى شبكة الانترنت ومراكز الموارد، يمكن أن تحسن قدرة الحكومة على تنفيذ أنشطة التوعية العامة. وعرضت الولايات المتحدة "مجموعة الأدوات الخاصة بتغير المناخ" التي أعدتها حكومات الولايات والحكومات المحلية. وهذه المجموعة متاحة في شكل قرص كمبيوتر مضعوط وعلى موقع الانترنت التالي: (<http://www.epa.gov/global/warming/publications>) وتعرض المواد المحددة الأغراض لتوعية الجمهور والتي أعدت على أساس نتائج الاستقصاءات الخاصة بتحديد مستوى التوعية لدى جماهير محددة. وتحدث ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تجربة البرنامج في إعداد المواد الإعلامية بالتعاون مع أمانة الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وأمانة الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ ومع منظمات أخرى. وتوصل معهد الأمم المتحدة للبحوث والتدريب، في العرض الذي قدمه بشأن التدريب في مجال تغير المناخ، إلى خلاصة مفادها أن البلدان التي تلقت التدريب استطاعت أن تقدم بلاغات وطنية أكثر من البلاغات التي قدمتها البلدان التي لم تحصل على التدريب. وأشار الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة إلى تجربته في مجال إنشاء الشبكات التي تربط بين المؤسسات والمنظمات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وكيف استطاع إدراج هذه الشبكات في قضايا تغير المناخ. وبينت المناقشات التي دارت بين المشتركين عقب تقديم العروض أن ثمة حاجة إلى أن تتقاسم الأطراف المنتجات للمعلوماتية بين الأطراف المدرجة في المرفق الأول وبين الدول غير المدرجة فيه، من خلال الإنترنت، وإلى أن تكيفها مع السياق المحلي.

١١- واشتمل الحدث الجاني الذي جرى أثناء الدورة الثالثة عشرة للهيئة الفرعية على خمسة عروض. وأشرفت فرنسا على عرض قدمه طلاب الدراسات العليا بمعهد سانت اتيان الجامعي التكنولوجي بعنوان "تغير المناخ من منظور الشباب". وقدمت هندوراس عرضاً عن تجاربها في مجال مشاركة الجمهور على الصعيد الوطني؛ وتضمن العرض إعداد كتاب عن تغير المناخ ليستخدمه تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية. وعززت هذه التجربة فكرة إدراج قضايا تغير المناخ على الصعيد المحلي، سواء كان ذلك من خلال نظام التعليم أو من خلال وسائط الإعلام. وأوضح السلفادور كيفية استفادته من تجارب البلدان الأخرى. وطالب مقدمو العروض بإتاحة مواد التوعية العامة

بمجموعة من اللغات. واشتملت تجربة آسيا أعمال التوعية العامة لمعهد تاتا لبحوث الطاقة (الهند). وعرضت مؤسسة "Devenir" تجربتها في العمل في أفريقيا وأوروبا من أجل زيادة مشاركة الجمهور وتوعيته.

١٢ - وكان الحدث الجانبي الذي جرى خلال الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف هو مشاركة رئيس الدورة السادسة للمؤتمر والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ؛ وتبعته ثلاثة عروض. وركز العرض الأول على أفضل الممارسات التي تتبعها هولندا، استنادا الى حصيلة ١٠ سنوات من أنشطة التوعية على الصعيد الوطني. وبيّن كيف يمكن لتخطيط الاتصالات أن يؤدي الى طائفة واسعة التنوع من المنتجات في العديد من وسائط الإعلام، مما أدى بالفعل الى زيادة الوعي. وأكد العرض الثاني على انشاء الشبكات الاقليمية وتبادل المعلومات بين الدول الجزرية الصغيرة عن طريق شبكة الدول النامية الجزرية الصغيرة. وتقدم هذه الشبكة المبتكرة مثالا على استطاعة صانعي القرارات في المجتمعات الجزرية الصغيرة في جميع أرجاء العالم استخدام الانترنت بفعالية لزيادة الاتصالات مع الحفاظ على قلة التكاليف. واشتمل العرض الثالث على تقديم "الرسوم البيانية الخاصة بتغير المناخ" وهي عبارة عن مجموعة إعلامية أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتشاور مع الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ ومنظمات أخرى. وتركز هذه المجموعة الجانبية من الرسوم البيانية، الملائمة للمدارس ولأنشطة التوعية العامة، على التأثيرات البيئية والاجتماعية الاقتصادية المترتبة على تغير المناخ وتلبي الاحتياجات التي سبق أن أعربت عنها أطراف عديدة في العروض التي قدمتها الى الحصول على مواد إعلامية مثيرة للاهتمام وسهلة الفهم. وقدم كل عرض من هذه العروض أفضل الممارسات في مجال تخطيط وتنفيذ الاتصالات واستخدام الانترنت لتعزيز الشبكات وإصدار منتجات إعلامية أساسية.

جيم - معلومات اضافية

١٣ - عملا بالمقرر ٨/م أ-٥، كُلف فريق الخبراء الاستشاري بعقد ثلاث حلقات عمل اقليمية كل سنة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، بهدف تحسين البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية. والغرض من هذه الاجتماعات هو تيسير تبادل الخبرات والمعلومات حول إعداد البلاغات الوطنية وتحديد الثغرات في الموارد المالية والدعم التقني، وكذلك تحديد الحواجز التي تحول دون تقديم هذا الدعم. وشملت مناقشات فريق الخبراء الاستشاري معلومات عن التعليم والتدريب والتوعية العامة؛ ولهذا السبب، أُدرجت هذه المعلومات في هذا التقرير.

١٤ - وأوصى اجتماع أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بإعداد خطط في مجالات التوعية العامة والتعليم والتدريب (FCCC/SBI/2000/INF.4، الفقرة ٧٨). وحث الاجتماع على تعزيز الدعم المقدم الى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي لإعداد خطط العمل الوطنية في مجال التعليم وتشجيع إدراج المواضيع المتعلقة بتغير المناخ في نظامي التعليم الرسمي وغير الرسمي. وطالب كذلك بتوفير المعدات والدعم التقني والتدريب، ونظم المعلومات،

من أجل المعاهد الوطنية؛ وحث على دعم جهود التوعية العامة المبذولة خارج إطار الأنشطة التمكينية. وتم التشجيع على إدراج معلومات عن الأنشطة المبرمجة والمنفذة في مجال التوعية العامة في البلاغات الوطنية من بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (FCCC/SBI/2000/INF.4، الفقرات ١٠١ الى ١٠٤). وبغية حشد التأييد الوطني لتقييم درجة التأثير وتنفيذ استراتيجيات التكيف على أساس متواصل، أشار فريق الخبراء الاستشاري الى أهمية تركيز الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بقابلية التأثير والتكيف على القطاعات الرئيسية، وأهمية تشجيع مشاركة الجهات المعنية الرئيسية في المجتمع المدني (FCCC/SBI/2000/INF.4، الفقرة ٧٨). ووردت الاشارة الى الحاجة الى تقديم وتقاسم المعلومات بشأن معرفة الاحتياجات الاقليمية من التدريب وانشاء شبكة للمراكز الاقليمية لتغير المناخ، على أساس المؤسسات الموجودة والمنظمات دون الاقليمية والخبرات الوطنية (FCCC/SBI/2000/INF.4، الفقرات ١٠٥-١٠٧).

١٥ - ولاحظ الاجتماع الاقليمي الأفريقي نقص أو عدم كفاية البرامج الوطنية في مجالات التعليم والتدريب والتوعية العامة فيما يتعلق بتغير المناخ، سواء منها البرامج العمومية النطاق (للجمهور عامة) أو الموجهة لفئات معينة (الأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث وصانعو السياسات ووسائل الإعلام والممارسون الصناعيون والتعليم الرسمي/غير الرسمي والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية) (FCCC/SBI/2000/INF.9، الفقرة ٥٤). وعلاوة على ذلك، وفي معظم بلدان المنطقة المشتركة في حلقة العمل، هناك نقص في تسهيلات تبادل المعلومات على الصعيد الاقليمي وتكوين الخبرات (FCCC/SBI/2000/INF.9، الفقرة ٥٥). وفيما يتعلق بتقييم التأثير والتكيف، لوحظ أن هناك حاجة الى تشجيع مشاركة الجهات المعنية الرئيسية في مجال وضع استراتيجيات التكيف. وأوصى بإدماج المعلومات المتعلقة بتخطيط التكيف وبالتنفيذ في أنشطة التوعية العامة والتعليم والتدريب، ووجوب إدخالها ضمن البلاغات الوطنية (FCCC/SBI/2000/INF.9، الفقرة ٨٤).

١٦ - وأشار المشتركون في الاجتماع الاقليمي في آسيا الى أن انخفاض مستوى وعي الجمهور بقضايا تغير المناخ في بعض البلدان يعوق المشاركة الكاملة والدعم الذي يقدمه الجمهور للصياغة والتنفيذ من أجل استيفاء التزامات الأطراف بموجب الاتفاقية. بما في ذلك الاشتراطات المتعلقة بتقديم البلاغات (FCCC/SBI/2000/INF.10، الفقرة ٦٨). وفيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية للاتفاقية، الواردة في مرفق المقرر ١٠/م.أ-٢ (FCCC/CP/1996/15/Add.1)، قيل إن التوجيه الوارد فيها بخصوص المعلومات المقدمة عن إعداد البرامج الوطنية لتوعية الجمهور غير كاف ويحتاج الى توضيح (FCCC/SBI/2000/INF.10، الفقرة ٧٠). وأشار تقرير حلقة العمل كذلك الى أن هناك نقصا في القدرة المؤسسية والتقنية على تقييم احتياجات التوعية العامة فيما يتعلق بأسباب وتأثيرات تغير المناخ، وعلى وضع وتنفيذ برامج وأنشطة التوعية العامة. ووردت الإشارة أيضا الى نقص البرامج الجاهزة ومعدات الحاسب الآلي والخبرات اللازمة لإنشاء وتشغيل شبكة لتسهيلات تبادل المعلومات (FCCC/SBI/2000/INF.10، الفقرة ٧٩). وأوصى التقرير بتقديم الدعم الى أقل البلدان نموا في آسيا لمساعدتها

على إنشاء وتشغيل مواقع وطنية على شبكة الانترنت، مما يسهم في توفير تكاليف بناء القدرات وتقاسم المعلومات، واقترح أن يتم تقديم هذه المساعدة من خلال التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف (FCCC/SBI/2000/INF.10، الفقرة ٧٩).

١٧- وعملا بالمقرر ٨/م أ-٥، عقدت حلقة عمل أفريقية لفريق الخبراء الاستشاري في بنما العاصمة، بنما في آذار/مارس ٢٠٠١، كمتابعة لحلقات العمل الاقليمية الثلاث لفريق الخبراء الاستشاري. وأشار المشتركون الى مسألة التوعية العامة والتعليم والتدريب بوصفها "مسألة متشابكة" فيما يتعلق بإعداد البلاغات الوطنية، وبالاحتياجات والقيود المالية والتكنولوجية، وبتحسين المبادئ التوجيهية الخاصة بالبلاغات بموجب الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ (FCCC/SBI/2001/INF.1، الفقرات ٨٩-١١١، و١٤٤ و١٦٣ على التوالي). ومن بين التوصيات الصادرة، أوصي بتشجيع أمانة الاتفاقية على إنشاء وتشغيل آلية لتبادل مواد التعليم والتدريب والتوعية العامة، واستكمالها بانتظام. وتم تشجيع الأطراف على تقديم المواد الى آلية التبادل بلغات الأمم المتحدة، وبلغات أخرى، للاستفادة من هذه المواد على أوسع نطاق ممكن (FCCC/SBI/2001/INF.1، الفقرة ١٠٨).

ثالثا - المناقشة

١٨- تحدد المعلومات المقدمة في الفرع ثانيا، ملخص الأنشطة، مجموعة من الاحتياجات المتعلقة بتنفيذ المادة ٦. ولسهولة الاطلاع والإحالة، صُنفت هذه الاحتياجات في ال ١٢ فئة العريضة الواردة أدناه. ويرد المزيد من التفاصيل حول هذه الاحتياجات في الجدول المتضمن في المرفق التفسيري في الوثيقة FCCC/SBSTA/2001/6/Add.1.

- | | |
|----------|--|
| الفئة ١: | تقاسم المعلومات (ذكرتها نسبة ٧٠ في المائة من المصادر)؛ |
| الفئة ٢: | توعية الجمهور بقضايا تغير المناخ (٦٠ في المائة)؛ |
| الفئة ٣: | مشاركة الجمهور (٦٠ في المائة)؛ |
| الفئة ٤: | إنشاء مواقع على شبكة الانترنت (٤٥ في المائة)؛ |
| الفئة ٥: | إدراج موضوع تغير المناخ في المناهج التعليمية (٤٥ في المائة)؛ |
| الفئة ٦: | توفير منتجات المعلومات (٤٠ في المائة)؛ |
| الفئة ٧: | وضع خطط للاتصالات (٤٠ في المائة)؛ |

- الفئة ٨: سبل حصول الجمهور على المعلومات الخاصة بتغير المناخ (٤٠ في المائة)؛
- الفئة ٩: التدريب (٤٠ في المائة)؛
- الفئة ١٠: الوثائق باللغات المحلية (٣٠ في المائة)؛
- الفئة ١١: التمويل (٢٠ في المائة)؛
- الفئة ١٢: اتساق البيانات (١٥ في المائة).

١٩- ويشير المقرر -/م ٦- بشأن بناء القدرات في البلدان النامية (الدول غير المدرجة في المرفق الأول) الى الاحتياجات المماثلة للاحتياجات العرب عنها أعلاه، ويرد فيه أن "التعليم والتدريب والتوعية العامة" تُدرج ضمن احتياجات ومجالات بناء القدرات الوارد ذكرها في مرفق المقرر (FCCC/CP/2001/5/Add.1، الجزء الثالث، المرفق، الفقرة ١٥(ن)). ووردت الإشارة الى الحاجة الى "تعزيز مشاركة طائفة واسعة التنوع من الفاعلين والمجموعات المعنية وتعزيز الحوار بينها" ضمن المبادئ التوجيهية والمناهج الوارد ذكرها في المقرر -/م ٦- بشأن بناء القدرات في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية (FCCC/CP/2001/5/Add.1، الجزء الثالث، المرفق، الفقرة ١١).

٢٠- وفيما يتعلق بالتوجيه المقدم الى مرفق البيئة العالمية في إطار المادة ٦، قد ترغب الأطراف في الإحاطة علماً باستهلال حلقات العمل القطرية بشأن الحوار التي ينظمها مرفق البيئة العالمية والتي تسعى الى تحقيق حملة أهداف من بينها تعزيز التوعية. وبالإضافة الى ذلك، يقدم المقرر ٢/م ٤-، الفقرة ١(ج)، توجيهها بشأن الأنشطة الوطنية المتعلقة بالمادة ٤. ويطلب المقرر -/م ٦-، المتعلق بالتوجيهات الاضافية الى الكيان التنفيذي للآليات المالية، أن يقدم مرفق البيئة العالمية الموارد المالية الى البلدان النامية الأطراف، وبصفة خاصة الى أقل البلدان نمواً والى الدول النامية الجزرية الصغيرة، من أجل مجموعة من الأنشطة تشمل "توسيع نطاق أنشطة التوعية العامة والأنشطة التعليمية، وإشراك المجتمع ومشاركته في قضايا تغير المناخ" (FCCC/CP/2001/5/Add.1، الجزء الثالث، خامساً الفقرة ١(ح)).

٢١- وحسبما ورد ذكره في الفرع ثانياً - بء، الأحداث الجانبية، توجد الى جانب الاحتياجات العرب عنها عدة أمثلة على منتجات من المعلومات يمكن أن تلي جزئياً أو كلياً الاحتياجات العرب عنها. وهي تشمل: تفهم تغير المناخ: دليل المبتدئين الى اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية وبروتوكول كيوتو الملحق بها، الذي أعدته أمانة الاتفاقية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، كما تشمل مجموعة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والرسوم البيانية الحيوية الخاصة بالمناخ التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومن ضمن المواد الأخرى يوجد القرص الممغنط الصادر عن معهد الأمم المتحدة للبحوث والتدريب بعنوان CC:Train وآلية تبادل المعلومات الخاصة بتغير المناخ في إطار المادة

٦، التي أعدتها الأمانة بالتعاون مع هولندا من أجل الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف على العنوان الإلكتروني: (<http://www.climate change2000.org>). وبالإضافة الى هذه المجموعات من المعلومات المنتجة على المستوى الدولي، أنتجت عدة أطراف موادا مهمة على الصعيد الوطني. من ذلك، على سبيل المثال، أن هندوراس أنتجت كتابا مدرسيا عن المناخ، وأنتجت هولندا كتابا للدورات التدريبية بعنوان بلاغات الحكومات والإعلام العام. ومن ضمن المواد التي عرضت على المشتركين في أحد الأحداث الجانبية وعلى الأمانة المجموعة الإعلامية التي أنتجتها وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة بعنوان "المجموعة الإعلامية بشأن تغير المناخ المعدة من أجل حكومات الولايات والحكومات المحلية". وبالمثل، توجد الخدمات الإعلامية التي يقدمها المعهد الدولي للتنمية المستدامة، ولا سيما نشرته المعنونة *Earth Negotiations Bulletin* التي تقدم بانتظام ملخصات للمناقشات اليومية في الاجتماعات.

٢٢- وفيما يتعلق بتعيين يوم يسمى يوم الأمم المتحدة لتغير المناخ، لم يتم التوصل الى اتفاق في الآراء من واقع العروض المقدمة من الأطراف. وقالت الأمانة إن من الممكن أن يطلب مؤتمر الأطراف من الجمعية العامة للأمم المتحدة تعيين يوم يُحتفل به على مستوى العالم بوصفه يوم الأمم المتحدة لتغير المناخ؛ غير أن الاحتفال بذلك اليوم سيتطلب موارد كبيرة على المستوى الدولي من أجل فعالية التخطيط والدعاية. وثمة خيار آخر يتمثل في الاحتفال بأيام مختلفة على المستوى الوطني تخصص للتوعية بتغير المناخ، وذلك كجزء من الحملات الإعلامية العامة.

٢٣- وكبديل لذلك، يمكن أن يكون موضوع تغير المناخ الموضوع الرئيسي ليوم البيئة العالمي (٥ حزيران/يونيه) في أي سنة من السنوات، أو أن يدرج كمجال للتركيز في واحد من الأيام الـ ٤١ المحتفل بها بالفعل في منظومة الأمم المتحدة، مثل اليوم الدولي للتنوع البيولوجي (٢٢ أيار/مايو)، واليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف (١٧ حزيران/يونيه) أو اليوم الدولي للحفاظ على طبقة الأوزون (١٧ أيلول/سبتمبر). وسيعتمد هذا النهج على الموارد القائمة الملتزم بها، وسيزيد من تبادل المعلومات حول تغير المناخ بين قطاعات المجتمع المختلفة.

رابعا - الخيارات

٢٤- على الرغم من المقترحات المقدمة بشأن كيفية تعزيز تنفيذ المادة ٦، ربما تحتاج الأطراف الى مزيد من العمل لترتيب أولويات احتياجاتها في مجال وضع برنامج عمل مناسب لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في هذه الاحتياجات.

٢٥- وقد ترغب الأطراف في أن تطلب الى الأمانة، اذا سمحت الموارد بذلك، تنظيم حلقة عمل يمكن من خلالها ترتيب أولويات الاحتياجات وتعريف عناصر برنامج العمل المقترح. ويمكن أيضا أن تستعرض حلقة العمل كيفية قيام الأطراف بتحسين إدماج الإبلاغ بموجب المادة ٦ داخل البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف.

٢٦- وتتوافر لدى عدة منظمات من منظمات الأمم المتحدة خبرات كبيرة وقدرات للمساهمة في تنفيذ المادة ٦، منها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب. وتعمل منظمات اقليمية وحكومية دولية أخرى، ومنظمات غير حكومية عديدة، في مجالات ذات صلة بالتوعية العامة.

٢٧- وقد ترغب الأطراف في أن تطلب من الأمانة، اذا سمحت الموارد بذلك، بمواصلة تجميع الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات والمنتجات الإعلامية التي تعدها الأطراف ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، ونشرها على موقع لتبادل المعلومات على غرار الموقع المنشأ من أجل الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف (www.climatechange2000.org).
